

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة امحمد بوقرة بومرداس



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تنظم بالتعاون مع فرقة البحث:

سبل تامين وتنوع مصادر تمويل الجماعات الإقليمية

وترشيد استخدامها لدعم دورها

في التنمية المحلية- دراسة حالة ولاية بومرداس-

الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول:

محدودية التمويل المحلي وإشكالية ترشيد
نفقات البلديات في الجزائر: حتمية تامين
الموارد المالية وتدعيم قدرات قيادة الأداء

26-27 جانفي 2021

بقاعة المحاضرات للمكتبة المركزية

إشكالية الملتقى

تشكل المالية المحلية أساس حياة الجماعات الإقليمية عموما والبلديات خصوصا إذ تمكثها من أداء مهامها والقيام بوظائفها وضمن استمرارية تقديم خدماتها للمواطنين باعتبارها من المرافق العمومية الحيوية، وقد منحت لها بذلك الاستقلالية المالية والإدارية لتسمح لها باتخاذ قراراتها- التي تندرج طبعا ضمن اختصاصاتها - وتمويل مشاريعها التي تنبع من خصوصيات إقليمها وتستجيب لتطلعات قاطننها من مواردها الخاصة وبكل حرية أي دون أي تأثير أو تدخل للسلطات المركزية.

تتكون المصادر الرئيسية لتمويل البلديات في الجزائر خاصة من عائدات الجباية المحلية كمورد ذاتي ومخصصات صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية والإعانات المركزية كمورد خارجي، في حين تتسم الإيرادات المتعلقة بمداخيل الأملاك ونواتج الاستغلال بضعف مردوديتها ولا تساهم إلا بنسبة ضئيلة من مجموع الموارد المالية الإجمالية للبلديات وهذا بالرغم من انها تشكل موارد ذاتية دائمة، وفي هذا الصدد نسجل أيضا أن ميزانيات العديد من البلديات لا تزال غير كافية بالنظر للاحتياجات الهائلة التي يتعين تليتها، بل وحتى أن الإعانات التي ينتظر منها تدعيم التوجه التنموي للجماعات الإقليمية عادة ما توجه إلى تغطية العجز المسجل في أعباء التسيير.

هذا ما يجعل المالية المحلية تشهد قيود متزايدة فعلى الرغم من تعدد الضرائب و الرسوم التي تستفيد منها البلديات إلا أن الأداء الجبائي لفائدة البلديات ما يزال ضعيفا في وقت تبقى المناطق الصناعية أو التجارية الوعاء الضريبي المفضل للهيكل الجبائي المحلي، مما يجعل البلديات التي تفتقر إليها في حالة عجز دائم، وهذا من هذا يظهر جليا ضرورة السعي لتأمين مصادر الإيرادات الموجودة والبحث عن مصادر أخرى تدعم قدرتها التمويلية، وتساهم في دفع التطور الاقتصادي المحلي وتمكثها من رفع التحديات الاقتصادية وحتى الاجتماعية بها وفي الوقت نفسه التقليل من تبعيتها لميزانية الدولة .

في هذا الصدد يجب العمل على تفعيل آلية التضامن بين البلديات التي تم استحداثها بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2015، الذي أدخل مفهوم التضامن اللامركزي بين البلديات في نفس الولاية، إذ بإمكان البلديات ذات الموارد المالية الكبيرة وفي إطار آلية التضامن المالي المحلي بعد مداوات المجلس الشعبي البلدي أن تقدم إعانات لصالح البلديات في نفس الولاية من خلال ميزانية الولاية التي ينتمون إليها، وأيضا دراسة إمكانية اللجوء للقروض المسترجعة التي يقدمها صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لدعم المشاريع الاستثمارية المنتجة للمداخيل والتي تندرج في إطار نظرة جديدة لدورها الاقتصادي.

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د. بوزيدة حميد	أ.د. شنايت صباح
أ.د. حوشين كمال	أ.د. يحيوي نصيرة
أ.د. بلوناس عبد الله	د.مقدود وهيبية
أ.د. شعيباني مجيد	د.مطالي ليلي
أ.د. بن نافلة قدور	د. قهواحي أمينة
أ.د. شويح محمد	د. جنان أحمد
أ.د. نوي طه حسين	د. بوزيد مروان
د. علي زيان محند واعمر جامعة البويرة	د. الجوزي فتيحة
د. زياني عبد الحق جامعة تيارت	د. نسيلي جهيدة
د. براغ محمد	د. بجاوية سهام
د. تقار عبد الكريم	د. بوشلوش سعاد
د. خليفي رزقي	د. عماروش إيمان
د. رجال نصر	د. شيخاوي سهام
د. عوادي مصطفى جامعة الوادي	د. براهيمي وهيبية
د. تواتي ادريس	د. بوشارب حسناء
د. بعداش عبد الكريم	د. مقداد مليكة
د. سعيد منصور فؤاد ج خميس مليانة	د. جيلالي سليمة
د. شلال زهير	د. العمارفلة
د. عرقوب واعلي	د. كواح كريمة
د. مزغيش جمال	د. بوزلحة سامية
د. اللطيف عبد الكريم	د. نوي نجاة
د. بوسنة محمد	د. كركود احلام
د. عراب عبد العزيز	د. هبري نصيرة
د. بن زروق رمزي	د. ولد براهيم وهيبية
د. بن الحاج جلول ياسين جامعة تيارت	د. عقون سعاد
د. خوخي عبد الرحمان	د. بورزامة الجيلالي

المحور الرابع: واقع التضامن المالي بين البلديات في الجزائر وكيفية تفعيله.

المحور الخامس: سبل عصنة تسيير المالية المحلية (مراقبة التسيير وعصنة الميزانية، تقييم الأداء المالي، التدقيق الداخلي، إلخ).

المحور السادس: عرض تجارب وطنية ودولية ناجحة.

أهداف الملتقى

- فتح المجال لنقاش علمي بين الباحثين والممارسين حول موضوع المالية المحلية وآليات تميمها وترشيد استخدامها.

- إبراز أهم التحديات والعوائق في مجال التسيير المالي المحلي وانعكاساته على أداء البلديات في الجزائر.

- تقديم مقترحات عملية بشأن آليات وإجراءات دعم دور البلدية التنموي.

الهيئة المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي: الأستاذ الدكتور مصطفى يحي، مدير

جامعة امحمد بوقرة بومرداس

المشرف العام: الأستاذ الدكتور سويبي عبد الوهاب،

عميد كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

رئيسة الملتقى: د. عقون سعاد

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. خنفري خيضر

رئيس اللجنة التنظيمية: د. تواتي ادريس

كما يجب بالضرورة السعي نحو عقلنة النفقات والتحكم فيها، وهنا تطرح العديد من البدائل منها ما يهدف للحد من الإنفاق المحلي كالتخلي عن أي إنفاق جديد، وتخفيض نفقات التسيير الحالية، وتخفيض الاستثمارات أو إلغائها، الحد من الإعانات المقدمة وما إلى ذلك، ومنها ما يسعى لترشيد الأداء التسييري بالجوء لاستخدام أساليب تسييرية حديثة تهدف لمواجهة العجز التسييري المحلي وتساهم في تحقيق أفضل قيادة للأداء من خلال التحول من طغيان منطق الوسائل إلى توجه الالتزام بتحقيق النتائج وتحدي الفعالية.

تظهر بالتالي الحاجة إلى تحقيق توازن بين التدخلات المتنوعة للبلديات ومواردها المحدودة، خاصة وأنها تشهد خلال السنوات الأخيرة تناقص الإعانات المركزية وبالمقابل تزايد ضغط المهام الموكلة إليها، انطلاقا مما سبق تتمحور إشكالية هذا الملتقى حول السؤال التالي: كيف يمكن تحسين تعبئة الموارد المالية الحالية والمحتملة للبلديات وترشيد نفقاتها؟

محاور الملتقى

المحور الأول: قراءة في الوضع المالي للبلديات في الجزائر. المحور الثاني: دواعي إصلاح الجباية المحلية وجدوى التوجه نحو اللامركزية الجبائية.

المحور الثالث: آليات تميم الأملاك المحلية وتدعيم مداخل الإستغلال.

أعضاء اللجنة التنظيمية:

د.مرايحي ياسين	د. مسدوي دليلة
د. حليبي لامية	أ.بوعزوز جهاد
أ. تيراش سهام	أ. يوسف محمد أكلي
أ.عابي غنية	أ.بوساق كريمة
أ. فاضل يمينة فوزية	أ. شرقي جوهرة
أ. بن طلحة سلمى	أ. سلام سليمة
أ. بورنيسة مريم	ط.د راضية خلادي

شروط تقديم المداخلات

- أن يكون البحث منسجم مع أحد محاور الملتقى، وأن يحترم المنهجية العلمية.
- أن لا يكون قد قدم أو نشر من قبل تحت أي شكل من الأشكال.
- تكتب البحوث المقدمة بالعربية بخط Simplified Arabic مقاس 14، وبالفرنسية والإنجليزية بخط Times new roman مقاس 12.
- لا تزيد عدد صفحات المداخلة عن 25 صفحة ولا تقل عن 15 صفحة.
- ترفق المداخلات بملخص بالسيرة الذاتية للباحث والتي تتضمن التعريف بالباحث وأهم أعماله العلمية.
- تستخدم تقنية Google meet للتحاضر عن بعد.

- تمنح الأولوية للبحوث التطبيقية.

- ترسل البحوث كاملة في شكل ملف Word على العنوان

التالي: finloc35@gmail.com

- للاستفسار والاستعلام يمكنكم الاتصال برئيس

الملتقى عبر الرقم التالي: 0542 26 07 12

إستمارة المشاركة

اللقب:

الإسم:

الوظيفة:

الرتبة:

التخصص:

المؤسسة/ الجامعة:

الكلية:

الهاتف:

العنوان الإلكتروني:

عنوان المداخلة:

محور المداخلة:

ملخص المداخلة: